عليك من الايات والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم
خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الى قوله فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت
الله على الكاذبين قال فدعاهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الملاعنة قال وجا الحسن والحسين وفاطمة واهله
وولده عليهم السلام قال فلما خرجا من عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال احدهما لصاحبه اقربا الجزية ولا تلاعنه
فاقرا بالجزية قال فرجعنا فقال لا تقربا الجزية ولا تلاعنك

وفي رواية عن جابر بن عبد الله قال قدم وفد اهل نجران
على النبي صلى الله عليه وسلم العاقب والسيد فدعاهما الى الاسلام
فقالا قد اسلمنا قبلك قال كذبتما انما شيئا اخبرتكما بانبعكما عن
الاسلام فقال ما راسا قال حب الصليب وشرب الخمر واكل لحم
الخنزير قال فدعاهما الى الملاعنة فوعده على غد باياه بالغداه
فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيد علي وفاطمة
وسيدا الحسن والحسين ثم ارسل اليهما ان يجيا فاقرا له بالجزية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا لو فعلا لمطر
الوادي نارا قال جابر فنزلت فيهم هذه الاية فقل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال السعبي
ابناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم فوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي الاية قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رؤساء اليهود

والله

والله يا محمد لقد علمت انا اولى الناس بابراهيم منك ومن غيره وانه
كان يهوديا ومالك الا الحسد قال فانزل الله تعالى هذه الاية

وروى عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما وروى ايضا
عبد الرحمن غنم عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره
ابن اسحاق بن بشار وقد دخل حديث بعضهم في بعض قالوا لما هاجر
جعفر بن ابي طالب واصحابه الحبشة واستقرت بهم الدار وهاجر
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكان من امر بدر ما كان اجمعت
قريش في دار الندوة فقالوا ان لنا في اصحاب محمد الذين عند النجاشي
ثارا فابعثوا منكم بدرا فاجمعوا له واهدوه الى النجاشي لعله يدفع
اليكم من عنده من قومكم ولتندبن بذلك رطلان من ذوي رايكم فبعثوا
عمرو بن العاص وعمارة بن معيط مع الهدايا والادم وعنزة فقال
فركبا البحر واتيا الحبشة فلما دخلا على النجاشي سجدا له وسلما
عليه وقالا له ان قومنا لك ناصحون شاكرون ولصلاحك محبون
وانهم بعثونا اليك ليحذروك هؤلاء القوم الذين قدموا عليك
لانهم قوم رجل كذاب خرج وزعم فينا انه رسول الله ولم يتابعه
احد منا الا السفهاء وكنا قد ضيقنا عليهم الامر والجانا هم الى
شعب بارضنا لا يدخل عليهم احد ولا يخرج منهم احد قد قتلهم
الجوع والعطش فلما اشتد بهم الامر بعث اليك بن عمه ليفسد
عليك دينك وملكك ورعيتك فاحذرهم وادفعهم الينا لنكفيك
امرهم قالوا وانما ذلك انهم اذا دخلوا عليك لا يسجدون لك ولا
يحيونك بالتحية ويحيونك به الناس رغبة عن دينك وسنتك